[249] عن على بن الاقمر (1)، عن ابيه، قال: رايت عليا عليه السلام وهو يبيع سيفا له في السوق، ويقول: من يشترى منى هذا السيف ؟ فوالذي فلق الحية لطال ما كشفت به الكرب عن وجه رسول ا صلى ا عليه وآله، ولو كان عندي ثمن ازار ما بعته (2). 18 - وعنه، قال: اخبرنا محمد بن ابى القاسم قال: اخبرنا حمد بن احمد، قال: حدثنا احمد بن عبد ا الحافظ، قال: حدثنا الحسن بن على الوراق (3) قال: حدثنا محمد بن احمد بن عيسى (4)، قال: حدثنا عمرو بن تميم، قال: حدثنا أبو نعيم (5) قال: حدثنا اسماعيل (6) بن ابراهيم بن مهاجر، قال: سمعت عبد الملك بن عمير (7)، يقول: حدثنى رجل من ثقيف ان عليا عليه السلام استعمله على عكبرا (8)، قال: قال لى: إذا كان عند الظهر فرح إلى، فرحت إليه، فلم اجد عنده حاجبا يحبسنى دونه، فوجدته جالسا، وعنده قدح، وكوز من ماء. فدعا بظبية (9)، فقلت في نفسي لقد امننى حين يخرج إلى جوهرا، ولا ادرى فإذا عليها خاتم، فكسر الخاتم فإذا فيها سويق (10)، فاخرج منها فصب في القدح، وصب عليه ماء فشرب وسقاني، فلم اصبر فقلت: يا امير المؤمنين اتصنع هذا بالعراق، وطعام اهل العراق اكثر من ذلك ؟ قال عليه السلام: اما وا ما اختم عليه بخلا عليه، _____ 1) على بن الاقمر: بن عمرو الهمداني الوادعى الكوفى المتوفى بعد سنة (100) ه. 2) صفة الصفوة ج 1 / 318 - رواه في حلية الاولياء ج 1 / 83 - واخرج نحوه في البحار ج 40 / 335 عن كشف الغمة ج 1 / 175. 3) الحسن بن على الوراق: بن الحسن بن على بن الحسن بن الخطاب بن جبير، ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ج 7 / 387. 4) محمد بن احمد بن عيسى: أبو بكر الرازي المتوفى سنة (348) ه. 5) أبو نعيم: الفضل بن دكين الكوفى الحافظ المتوفى سنة 0219) ه - العبر ج 1 / 377 - 6) اسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر: بن جابر الجعفي الكوفى، ترجمه ابن ابى حاتم في الجرح والتعديل ج 2 / 152. 7) عبد الملك بن عمير: القاضى الكوفى المتوفى سنة (136) - تذكرة الحفاظ ج 1 / 135 - 8) عكبرا (بضم الاول وسكون الثاني وفتح الثالث): بليدة بينها وبين بغداد عشرة فراسخ. 9) الظبية: جراب صغير يشبه الكيس. 10) السويق: الناعم من دقيق الحنطة والشعير. _____